الْعِشْقِيَّةُ مِنْ شَيْءٍ اَتَتْ عَلَيْهِ
اِلَّا جَعَلَتْهُ كَالرَّمِيمِ ثُمَّ
تَاْتِي طَامَّةُ الْعِشْقِ الْكُبْرَى
عَلَى عَوَالِمِ جَمْعِيَّتِي فَاَخَذَتْهُمْ صَاعِقَةُ
التَّجَلِّي الْاَعْظَمِ الْاِلَهِيِّ وَهُمْ اِلَى
كَمَالِ وَجْهِ الْحَقِّ يَنْظُرُونَ
فَمَا اسْتَطَاعُوا مِنْ اَثْقَالِ سَطَوَاتِ
سُكْرِ لَذَّةِ رُؤْيَةِ الْجَمَالِ مِنْ قِيَامٍ
وَمَا كَانُوا مِنْ عَسَاكِرِ سُلْطَانِ
الْعِشْقِ الْاِلَهِيِّ مُنْتَصِرِينَ حَتَّى
يَكُونَ كُلُّ جُزْءٍ مِنْ اَجْزَاءِ
ذَاتِي يَذُوبُ عِشْقًا فِي نَفْسِهِ مِنْ
شِدَّةِ تَرَاكُمِ لَذَّةِ رَحَمُوتِ اَنْوَارِ

عظمة

عَظَمَةِ الْعِشْقِ الْاِلَهِيِّ عَلَيْهِ ثُمَّ
تَاْخُذُنِي يَدُ الْعِنَايَةِ الْاِلَهِيَّةِ
اِلَيْهَا فَتَجْذِبُنِي جَذْبًا قَوِيًّا مَغْمُورًا
بِالنُّورِ مَصْحُوبًا بِاَنْوَاعِ اللُّطْفِ
وَالرَّحَمَاتِ فَتُلْقِينِي فِي وَسَطِ
لُجَّةِ بَحْرِ الذَّاتِ فَتُغْرِقُنِي فِيهِ غَرَقًا
لَاحَدَّ لَهُ وَلَا حَصْرَ حَتَّى تَكُونَ
ذَاتِي كُلُّهَا بَصَرًا ذَاتِيًّا اِلَهِيًّا
صَرْفًا مِنْ جَمِيعِ الْجِهَاتِ فَيَفِيضَ
عَلَى جَمِيعِ ذَاتِي اَنْوَارُ شُهُودِ الذَّاتِ
فَيْضًا مُنَزَّهًا عَنِ الْحُدُودِ وَالْكَيْفِيَّاتِ
حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ جَمِيعِ عَوَالِمِي كُلِّهَا
جَمِيعُ الْخَوَاطِرِ الْمَذْمُومَةِ النَّفْسَانِيَّاتِ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)